ISLAH: Journal of Islamic Literature and History

Vol. 2, No. 1, June 2021: p. 55-68. DOI: 10.18326/islah.v2i1.55-68

ISSN : 2723-407X

Website: https://e-journal.iainsalatiga.ac.id/index.php/islah

الإشاريات والأفعال الكلامية للشعر على احمد باكثير في كتاب المسرحية "عودة الفردوس" (دراسة تحليلية تداولية)

Deixis and Speech Acts of a Poem by Ali Ahmad Bakatsir on Drama Script Entitled "Audatul Firdaus"

Maftuh Ahmad[1], Rina Susanti [2]
[1]Pondok Pesantren MTs-MA NU Assalam Kudus, [2]IAIN Salatiga
ahmedatuh0@gmail.com, rinasusantiiainsalatiga.ac.id

Abstract

This article aims to describe the type of deixis and speech acts, as pragmatics studies aspects, found in a poem by Ali Ahmad Bakatsir, an Indonesian-born poet, on drama script entitled "Audatul Firdaus". Audatul Bakatsir tells about Indonesian Independence which was as the result of Indonesian people's fight not as the colonialists' gift. This research is a library research with qualitative method. The results shows that there are five types of deixis and six types of speech acts. The former one consists of persona, space, time, discourse, and social. Moreover, the later one include locutionary, perlocutionary, illocutionary, assertive, expressive, and commissive.

Key words: Deixis, Pragmatics, Speech Acts

Abstrak

Artikel ini bertujuan untuk mendeskripsikan bentuk-bentuk deiksis dan tindak tutur sebagai aspek kajian pragmatik pada puisi di buku drama *"Audatul Firdaus"* karya Ali Ahmad Bakatsir seorang penyair kelahiran Indonesia. *Audatul Firdaus* berbicara tentang kemerdekaan bangsa Indonesia yang merupakan hasil perjuangan rakyatnya, bukan hadiah dari penjajah. Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan (*library research*) dengan metode kualitatif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa ditemukan 5 bentuk deiksis dan 6 bentuk tindak tutur. Bentuk deiksis yang dimaksud, terdiri dari: 1) persona, 2) ruang, 3) waktu, 4) wacana, dan 5) social. Sedangkan bentuk tindak tutur yang 6 yakni:lokusi, ilokusi perlokusi, asertif, ekspresif, dan komisif.

Kata kunci *: Deiksis, Pragmatik, Tindak Tutur*

مقدمة

في كتاب علم اللغة، يقول أيتشيسون (*Aitchison*) أن اللغويات لها تتضمن الصوتيات كمركز لها ،وعلم الأصوات، وبناء الجملة، علم الدلالة، والتداولية كنطاق خارجي.[1] الصوتيات هو علم الصوت. علم الأصوات هو دراسة الأصوات اللغوية. بناء الجملة عبارة عن دراسة نحوية للجمل والمورفولوجيا هي دراسة صرفية للبنية الداخلية للكلمات. علم الدلالة هو دراسة معنى علامات اللغة والتداولية هي دراسة عناصر خارج اللغة.

مشاكل في علم اللغة على المجالات التداولية والدلالية للسبب نفس المجال، وهي دراسة المعنى. ولكن كلاهما الاختلافات. علم الدلالة يدرس المعنى الوارد في مقال وليس يتعلق بالسياق، والتداولية يدرس المعنى فى خارج اللغة فيما يتعلق بمعرفة الخلفية بين المتحدث (كاتب) والمستمع (مقرئ). بأوضاح التداولية هي دراسة المعاني المتعلقة بحالة الكلام[2]، ويذكر جان أيتشيسون:

> *"Pragmatic is the branch of linguistics which studies those aspects of meaning which cannot be captured by semantic theory. In brief, it deals with how speakers use language in ways which cannot be predicted from linguistic knowledge alone. In a narrow sense, it deals with how listeners arrive at the intended meaning of speakers. In its broadest sense, it deals with the general principles followed by human beings when they communicate with one another".*[3]

يترجم مصطلح *(Pragmatics)* بعدة كلمات باللغة العربية، فهناك : الذرائعية، والتداولية، والبراكماتية، والوظيفية، والاستعمالية، التخاطبية، والنفعية، والتبادلية. لكن أفضل مصطلح، في منظورنا، هو التداولية: لأنه مصطلح شائع بين الدارسين في ميدان اللغة واللسانيات من جهة، ولأنه يحيل على التفاعل والحوار والتخاطب والتواصل والتداول بين الأطراف المتلفظة من جهة أخرى.[4]

والتداولية تمتاز عملية دراسة اللغة من خلال التداولية بأنها تمكننا من التحدث عن المعاني التي يقصدها الناس، وعن افتراضاتهم، وأهدافهم، ومايصبون إليه، وأنواع الأفعال التي يؤدونها إثناء تكلمهم (مثلا، تقديم طلب)[5]. وهكذا، التداولية هو دراسة اللغة التي تظهر في حدث فعل الكلام الذي يوجد فيه غرض الكلام، قصد الكلام، معنى الكلام و رؤية التعبير، والعروض

[1] Aitchiso, Jean, *Linguistics* (15th ed.) (London: Hodder and Stoughton, 1999), 7-10.
[2] Leech, Geoffrey, *Principles of Pragmatics* (10th ed.) (New York : Longman Group Limited, 1996), 13.
[3] Aitchiso, *Op. cit*, 93.
[4] جميل حمداوي، التداوليات وتحليل الخطاب، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، بدون مكان، 2015، ص: 5.
[5] نفس المرجع، ص: 20.

من الأفعال و الأفكار التي تنشأ في أفعال الكلام، حتى نتمكن من التفسير، نفترض خطابا يعطي في النهاية الآثر في التواصل موسائل التواصل الاجتماعي التي لها تأثير كبير في حياة الإنسان.

يول *(Yule)* في كتابه "التداولية"[6] يتحدث أن أعمال الكلام هي محاولة للتعبير عن أنفسهم، فالناس لا ينتجون خطابًا يحتوي على كلمات وهيكل نحوية فقط، بل يظهرون أيضًا أفعال بذلك الكلام. في هذه النظرية ، يُذكر على الرغم أن الكلمة يمكن استخدام الجملة غالبًا للإعراف عن الحالة فى وقت المعينة ويجب اعتبارها كأداء الأفعال[7]. ومن العناصر التي يجب السامع لتفهيمها يعنى: الإشاريات و والأفعال الكلامية.

إن الإشاريات هي الكلمات التي تشير إلى أو تحدّد فردا معينا أو مكانا معينا من بين مجموعة متجانسة من الأفراد أو الأمكنة وترتبط ارتباطا وثيقا بسياق المتكلم، مثل قول رجل لأخر :"سأنتظرك هنا غدا". فالكلمة "هنا" في الجملة السابقة تشير إلى مكان الأفعال الكلامية، وكذالك كلمة "غدا" تشير إلى يوم بعد يوم الأفعال الكلامية[8]. إن الإشاريات مثل أسماء الإشارة، وأسماء الموصول، والضمائر، وظروف الزمان والمكان؛ من العلامات اللغوية التي لا يتحدد مرجعها إلا في سياق الخطاب؛ لأنها خالية من أي معنى في ذاتها، لذلك فقد كان العرب سابقاً يطلقون عليها المبهمات، الإشاريات هي تلك الأشكال الإحالية التي ترتبط بسياق المتكلم مع التفريق الأساس بين التعبيرات الإشارية القريبة من المتكلم مقابل التعبيرات الإشارية البعيدة عنه[9].

هنا خمس انواع الإشاريات وهي الإشاريات الشخصية *(Deiksis persona)* و الإشاريات المكانية *(Deiksis ruang)* و الإشاريات الزمنية *(Deiksis waktu)* و الإشاريات الخطابية *(Deiksis wacana)* و الإشاريات الإجتماعية *(Deiksis sosial)* (*P.W.J Nababan, 1984:40*) و(نحلة، محمود احمد، 17)، التى سيبحثها فيما يلى[10]:

أ. الإشاريات الشخصية *(Deiksis persona)*

وهي تشتمل ضمائر المتكلم، والغائب، والمخاطب. فذاك الضمائر عناصر إشارية، لأن مرجعها يعتمد إعتمادا تاما على السياق الذى تستخدم فيه[11].

مثل : (1) أنا نعسان. فالسياق هو الذي يحدد إحالة الضمير (أنا).

ب. الإشاريات المكانية *(Deiksis ruang)*

[6] Yule, George,*The Study of Language* (3rd ed) (New York: Cambridge University Press), 81

[7] Jinani, Hurul, *Fenomena Tindak Tutur dalam Surat Al-Ghasyiyyah*: Suatu Tinjauan Pragmatik. Makalah. (Malang: Jurusan Sastra Arab, Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang, 2012).

[8] Kushartanti, et.el, *Pesona Bahasa: Langkah Awal Memahami Linguistik* (Jakarta : PT. Gramedia 2007), 111.

[9] عبد الهادى الشهرى، إستراتيجيات الخطاب مقاربة تداولية، دار الكتاب الجديد، بيروت، 2004، ص:81.

[10] Nurul, Wahdah, **"**التدوالية:علاقتها باعلوم الأخرى وتطبيقتها بغيرها من المجالات**"**, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan, vol 4*, No. 1, (2016): 43-45.

[11] نحلة، محمود احمد، أفاق جديدة فى البحث اللغوى المعاصر، دار المعرفة، الأسكندرية، 2002، ص:18.

وهي كلمات الإشارة نحو هذا وذاك للإشارة إلى قريب أو بعيد من مركز الإشارة المكانية، وكذلك هنا وهناك من ظروف المكان التي تحمل معنى الإشارة إلى قريب أو بعيد من المتكلم وسائر ظروف المكان مثل: فوق، وتحت، امام، وخلف[12].

ت. الإشاريات الزمنية *(Deiksis waktu)*

هي كلمات تدل على زمان يحدده السياق بالقياس إلى زمان التلفظ، فإذا لم يعرف زمان التكلم أو مركز الإشارة الزمانية التبس الأمر على السامع أو القارئ. فإذا قلت مثلا (2) "نلتقي الساعة العاشرة" نجد أن زمان التكلم وسياقه يحددان المقصود بالساعة العاشرة صباحا أم مساء اليوم أو غدا.

ث. الإشاريات الخطابية *(Deiksis wacana)*

هناك إشاريات للخطاب تعد من خواص الخطاب وتتمثل في العبارات التي تذكر في النص مشيرة إلى موقف خاص بالمتكلم مثل:ومهما يكن من أمر، لكن، بل، فضلاً عن ذلك، من ثمّ، وهذه الإشاريات قد تلتبس بالإحالة إلى سابق أو لاحق[13]. وقد تستعار إشاريات الزمان والمكان لتستخدم إشاريات للخطاب فكما يقال: الأسبوع الماضي يمكن أن يقال: الفصل الماضي من الكتاب أو الرأي السابق، أو يقال: هذا النص وتلك القصة.

ج. الإشاريات الاجتماعية *(Deiksis Sosial)*

وهي ألفاظ وتراكيب تشير إلى نوع العلاقة الإجتماعية بين المتكلمين والمخاطبين، من حيث هي علاقة رسمية أو علاقة غير رسمية، أي علاقة صداقة أو ألفة. والعلاقة الرسمية يدخل فيها صيغ التبجيل في مخاطبة من هم أكبر سناً ومقاماً من المتكلم، أو مراعاة للمسافة الاجتماعية بينهما فتشمل الألقاب، فخامة الرئيس، جلالة الملك، سمو الأمير، والسيد والسيدة، وأما العلاقة غير الرسمية فتشمل النداء بالاسم المجرد[14]. ويعطي كاتب أمثلة لخيارات الكلمات باللغة الجاوية لوصف الإشاريات الاجتماعي. الجاوية لها نوعان من ذكر ضمير الشخص الثاني ، وهما *"panjenengan"* و *"kowe"*. يعتمد استخدام الكلمة على الحالة الاجتماعية بين المتحدث والمستمع. تشير كلمة *"kowe"* إلى العلاقة الحميمة بين المتحدث والمستمع بينما تشير الكلمة *"panjenengan"* إلى المسافة بين المتحدث والمستمع.

وأما أفعال الكلامية (*Speech Acts*) ، وأوّل من عرض هذه النظرية هي جون أوستين. الأفعال الكلامية هي عنصر من عناصر علم التداولية، فيه المخاطب والمستمع أو الكاتب والقارئ. وهي نطق الجملة ليعلم أغراض المخاطب حتى أعلم الامستمع ذلك الأغراض. يعد اوستن مؤسس هذه النظرية و واضع المصطلح الذى

[12]نخلة، المرجع السبق، ص:22.
[13]نخلة، نفس المرجع، ص:24.
[14]نخلة، نفس المكان.

تعرف به الأن فى الفلسفة وفى اللسانيات المعاصرة، وكان ذلك فى المحاضرات التى ألقاها فى جامعة أكسفورد فى العقد الثالث من القرن العشرين، ثم فى المحاضرات الاثنتى عشرة التى ألقاها فى جامعة هارفارد سنة 1955 ونشرت سنة 1962 بعد موته فى كتاب عنوانه :كيف تفعل الأشياء بالكلمات؟*"How to do Things with Words"*[15].

في هذه الحالة، أصبح مفهوم الفعل الكلامي *(Speech Acts)* نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية. وفحواه أنه كلّ ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري. وفضلا عن ذلك، يعد نشاطاً مادياً نحوياً يتوسل أفعال قولية *(Locutionary Act)*، لتحقيق أغراض إنجازية *(Ilocuionary Act)* كالطلب والأمر والوعد والوعيد الخ، وغايات تأثيرية *(Perlocutionary Act)* تخَُصّ ردود فعل المتلقي(كالرفض والقبول)[16].

أ. أفعال القولية *(Locutionary Act)*

وهو مجموع الأصوات والكلمات التي نسمعها عندما نقول شيئا له معنى معين. يتألف من أصوات لغوية تنتظم في تركيب نحوي صحيح ينتج عنه معنى محدد وهو المعنى الأصلي، ولو مرجع يحيل إليه. انظر في المثال التالي. (3) أغلق ذاك الباب!.

في الجملة (3)، الجملة "أغلق ذاك الباب" هي تعبير عن الفعل القول.

ب. أفعال الإنجازية *(Ilocuionary Act)*

ويقصد به القيمة الإجتماعية للقول، أي كيف يفهمه الأخرون.

قال احدهم لأخر : (4) اسف، لم استطيع الحضور لظرف طارئٍ.

- الفعل الصوتى : الجملة التى سمعنها وهي جملة خبرية.
- أثر الفعل : قد يقول المستمع "لابأس" أو " كنا نحب أن تكون معنا" أو "لقد افتقدناك" وقد يهز رأسه دون أن يقول شيئا.
- الفعل المقصود : الإعتذار.

ت. أفعال التأثيرية *(Perlocutionary Act)*

ويقصد به الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي في السامع.

مثال: (5) "المكان بعيد".

وقد قدم سيرل *"Searle"* تصنيفاً للأفعال الكلامية على أساس أفعالها الإنجازية *(Ilocuionary Act)* إلى خمسة *(Jhon R. Searle, 1980:16)* :

1) الإخباريات *(Asertif)*: تعليق المتحدث بحقيقة أو مناسب ببروبوسى الذي يقال عنه، على سبيل المثال ذكر، اقتراح، وإختبار؛ والغرض الإنجازي فيها هو نقل المتكلم واقعة ما من خلال قضية *(Proposition)* يعبر بها عن هذه الواقعة. وأفعال هذا الصنف كلها تستمل لصدق والكذب. واتجاه كلمات فيها من

[15]نخلة، نفس المرجع، ص:60.

[16]مسعود صحراوي، التداولية عند علماء العرب دراسة التداولية الظاهرة" الأفعال الكلامية" في التراث اللساني العربي، بيروت، لبنان، 2005، ص:40.

الكلمات إلى العالم ويتضم هذا الصنف من أفعال معظم أفعال الأيضاح[17]. وتقوم على الإعلان عن حكم تأسس على البداهة.

(6) مثل: إخلاء الذمة، واعتباره كالوعد.

2) الإرشاديات *(Direktif)* : تهدف إلى إنتاج إجراءات من المتحدث(المستمع)، أوتقوم على إصدار قرار لصالح أو ضد سلسلة أفعال، مثل: أسس، وقاد، ودافع عن، وترجى، وطلب، وتأسف ألخ.
3) الوعديات *(Komisif)* : ويلزم المتكلم بسلسلة أفعال محددة، مثل: وعد، وتمنى، والتزم بعقد، وأقسم إلخ.
4) التعبيرات *(Ekspresif)* : يتعلق الأمر بردود فعل اتجاه سلوك الآخر، مثل: الاعتذار، الشكر،التهنئة.
5) العرضيات *(Deklaratif)* : تستعمل لعرض مفاهيم، وبسط موضوع، وتوضيح استعمال كلمات وضبط مراجع، مثل: أنكر، أجاب، أكد، الزواج، الطلاق، إلخ.

إعتمادا على البحث السابق، سيناقش الباحث اللغة المكتوبة حول أفعال الكلام و الإشاريات في الدراسة التداولية، وهي شكل جوانب من حال الكلام، وظيفة الفعل الكلام في التواصل، والغرض من أفعال الكلام على الشعر في كتاب المسرحية "عودة الفردوس" لعلي أحمد باكثير، ويشجع الباحث على إجراء بحث في مجال التداولية مع مجموعة من البيانات الشعرية والباحث يأخذ هذه مجموعة بيانات شعرية بالشعر في كتاب المسرحية "عودة الفردوس" لعلي أحمد باكثير الموجودة في موقع جمع الشعر العربي. وهذا الشعر يتكون من عشرة مقاطع، يحتوي عن الشوق إلى الاستقلال بغيرة الوطنية للحصول على الاستقلال الإندونيسيا والشوق للحبيبة. احد المقطع من هذا الشعر كما يلي:

(7) مَتَى يَثوبُ الطَّيرْ * يَوْمًا إلى وَكْرِهْ
(8) فلا يَجُور الغَيْر * فِيهِ عَلَى أمرِهْ؟

إذا ذلك المثال (7) و (8) من جانب الدلالة فإن ما يحدث سيكون جملة توضحية فقط. ولكن إذا ينظر إلى المثال من جانب التداولية وارتبط بغيرة الوطنية للحصول على الاستقلال، فذلك الجملة كجملة النداء تظهر للمستعمر اليابانيين. أحد الروائيين المشهورين في عالم الأدب العربي هو علي أحمد باكثر. وهو روائي وشاعر وكاتب درامي مشهور من إندونيسيا. وكثير أعماله يقرأ من شعب مصر ودول العرب الأخرى لأنه تطوير مهنته الفكرية في مصر. في عالم تاريخ الأدب العربي، ثم تعيينه كأديب حديث، وهو نفس الجيل من الأديب المصريين المشهورين منه نجيب محفوظ، وعزيز أباظة، ويحيى حقي، ود. عبده بدوي، وعدد من الأديب الآخرين. يُعرف بأنه أول أديب يكتب دراما باللغة العربية الفصحى ورائدا في الدراما الفلسطينية.

بناء على تعرض الخلفية السابقة ليكون هذا البحث بحثا واضحا، تحدد المسألة كما يلى :

1. ما هو شكل الإشاريات على الشعر في كتاب المسرحية "عودة الفردوس"؟
2. ما هو شكل فعل الكلام على الشعر في كتاب المسرحية "عودة الفردوس"؟

[17]نخلة، نفس المرجع، ص:89.

منهج البحث

هذه المادية عبارة عن الشعر في كتاب المسرحية "عودة الفردوس" لعلي أحمد باكثير والتي تحليلها باستخدام الأسلوب التداولية. ووفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير[18]، فإن الطريقة هي طريقة منظمة تستخدم لتنفيذ الوظيفة لكى وفقا لأساليب العمل المرغوبة أو المنهجية لتسهيل تنفيذ نشاط حتى لتحقيق
الأهداف المحددة.

أ. طريقة حصول البيانات

استخدم الباحث طريقة دراسة المكتبة *(Library Research)* في الحصول على البيانات والمواد الداعمة في إجراء البحوث. وطريقة دراسة المكتبة هي طريقة او منهجية تستخدم جميع أشكال الأدب الوارد لدعم البحث العلمي. الأدب المستخدم مصدره من المجلات العلمية والأطروحات والتسيس والكتب المدرسية والوسائط الإلكترونية.

للحصول على البيانات المطلوبة، تتمثل الخطوة الأولى للباحث في إجراء بحث عن البيانات استنادًا إلى الخصائص التي تظهر في البيانات التي تحليلها. يتضمن هذا البحث عن أفعال الكلام و الإشاريات للشعر في كتاب المسرحية "عودة الفردوس" لعلي أحمد باكثير.

ب. إجراء التحليل

إجراء التحليل الذي يفعل الباحث بعد الحصول على البيانات، فيما يلي:

1. تحليل البيانات المستندة إلى الإشاريات الشخصية، الإشاريات المكانية، الإشاريات الزمانية، الإشاريات الخطابية ، الإشاريات الاجتماعية. الشعري الوارد في كتاب المسرحية "عودة الفردوس" لعلي أحمد باكثير.
2. تحليل البيانات المستندة إلى أفعال الكلام في شكل أفعال القولية، وأفعال الإنجازية، وأفعال التأثيرية، والإخباريات، الإرشاديات، الوعديات، العرضيات، والتعبيرات على الشعر في كتاب المسرحية "عودة الفردوس" لعلي أحمد باكثير.
3. إجراء فرضية حتى يحصل الباحث على إجابة من صياغة المشكلة.

المناقشة

أ. لمحة عن الكتاب المسرحية عودة الفردوس

من بين الأعمال الأدبية لباكثير، أكثر من ثلاثين أعمال أدبية المسرحية. الموضوع في دراما باكثير لا يمكن فصله عن موضوعات التاريخ والأسطورة والفولكلور[19]. من مواضيع المسرحية التاريخية "عودة الفردوس". تحكي هذه المسرحية قصة العملية التاريخية لنضال إندونيسيا من أجل الاستقلال.

[18] Apk, *KBBI V* 0 2.1 Beta (21)
[19] Starkey, Paul. "*Modern Arabic Literature".* Edinburg: Edinburg University Press Ltd, 2006, 186.

بسماحة المسرحية، باكثير يحاول أن يؤكد أن استقلال الشعب الإندونيسي كان نتيجة لصراع المحاربين الأصليين، وليس كهدية من الحلفاء الذين نجحوا في ذلك الوقت في مستعمر اليابان من إندونيسيا.

لعبت "عودة الفردوس" على ثلاثة عشر ممثلاً. اما الممثلون الثلاثة عشر منهم سليمان (شباب من أتباع الزعيم سوتان شاهرير)، وماجد (شباب من أتباع الزعيم سوكارنو: يتولى منصبا فى أمن العاصمة)، وزينة (خطيبة سليمان وشقيقة ماجد)، وعائشة (خطيبة ماجد وشقيقة سليمان)، وحميدة (أم سليمان وعائشة)، والحج عبد الكريم (والد سليمان وعائشة)، أوتيه (خادمة فى بيت الحج عبد الكريم)، عز الدين (أحد رؤساء أوكار المقاومة السرية للاحتلال الياباني)، سوتان شاهرير (زعيم حركة المقاومة السرية ضد للاحتلال اليابانى)، سوكارنو (رئيس الحكومة الوطنية فى عهد الاحتلال اليابانى ورئيس الجمهورية الإندونيسية الحرة)، فان ديك (هولندى لاجئ الى الثوار الوطنيين هربا من الوقوع فى أيدى اليابانيين)، فان مارتن (هولندي نازي الذين متعاون مع اليابانيين)، وكيتاجو وساهوتي (كلاهما يابانيان وقعا فى اسر الثوار الوطنيين)، والجنود أو الحراس.

ويعرض الممثلين المسرحية من خلال حوارات المسرحية بأربع فصول. يبدأ الفصل الأول بأغنية شعرية يلعبها سليمان. الأغنية الشعرية هي أغنية ذات طابع استقلالي يعشقها سليمان بحزن. من خلال الحوار مع عز الدين ، قال سليمان إن أغنية الحزن تنشأ بسبب الفقر والمعاناة التي يعاني منها الإندونيسيون. ثم استُقبلت الأغنية بأغنية أجابها عز الدين الذي حاول تشجيع سليمان على أن الاستقلال سيأتي قريبًا. قال عز الدين إن "غداً يثوب الطير:حراً الى وكره". ذاك الحوار في غرفة مضاءة بشكل خافت بواسطة مصباح زيتي خافت. وكان سليمان مضطربًا لأن حبيبته زينة، يحزره أنها تسلك ان تعليم التمريض. ووفقا له، فإن حبيبته بدورها ستمرض بالأشخاص والجنود اليابانيين الذين يعتبرون في كثير من الأحيان غير أخلاقيين للممرضات من السكان الأصليين.

الفصل الثاني يقع في منزل الحاج عبد الكريم حوالي الساعة الخامسة بعد العصر. في هذا الفصل كان هناك حوار بين عبد الكريم، حميدة، عائشة، اوتيه، ماجد، وسليمان. جرى حوار طويل بين مجيد وسليمان اللذين كانا يتجادلان حول القومية بين أتباع شاهرير ممثلة بسليمان وأتباع سوكارنو ممثلة بمجيد. في المجادلة، نظر سليمان إلى ماجد و أتباع سوكارنو على أنهم تعاونوا مع اليابان وحاولوا الحفاظ على درجاتهم. وبينما جادل ماجد بأن أتباع سوكارنو اتخذوا خطوات سياسية دقيقة بدبلوماسية الاستقلال التي انحرفت وقللت ضحايا الحرب الجسدية ضد اليابان.

في حين أن مجموعة شاهرير يعتبر مجيد بالمخاطر لأنها تضحي بحياة المدنيين الذين يعانون من معارك جسدية بدون أهداف واضحة. وعند ماجد بأن الجيش الإندونيسي لم يكن قادرًا جسديًا على محاربة الغزاة لذا كان بحاجة إلى خطوات

دبلوماسية لتحقيق الاستقلال. وبينما لايزال سليمان على تحارب لأجل الاستقلال بالحرب المادية (الجسدية).

يبدأ الفصل الثالث بأغنية الشعرية على سليمان حول شوق الاستقلال الإندونيسي. وغنى سليمان وهو يحمل جرحا ملتهبا. في هذا المكان أيضًا قرأ شاهرير رسالة من سوكارنو لكى شاهرير وجيشه يوقفان تمردًا سِريًا على اليابان من أجل الحصول على متطلبات معتدلة من الحلفاء. وكان سوكارنو يأمل شفهياً وأن يكون شاهرير على استعداد لأن يصبح رئيسًا للدولة.

ومع ذلك، رفض شاهرير ويصبح سوكارنو رئيسًا للدولة إذا تحقيق الاستقلال. ثم سليمان رفض دعوة سوكارنو لوقف التمرد على اليابان. عندما سمعوا أن اليابان ستستسلم للحلفاء، تحرك سليمان وجيشه للاستيلاء على قواعد الجيش الياباني في جميع أنحاء البلاد.

الفصل الرابع يحكي الأحداث التي وقعت في 17 أغسطس 1945 في منزل عبد الكريم وميدان جامبير. وظهرت أصوات القنابل وإطلاق طلقة منذ الصباح. هاجم الآلف من الجيش الوطنية على الجيش اليابانية التي تحرس ميدان جامبير. وأخيرًا، نجح الجيش الوطني ان تولي على مركز الجيش الياباني وبقول التكبير والاستقلال. وكان هناك صراع على القيادة بين أتباع سوكارنو وأتباع شاهرير، حيث قدم كل متابع قادته.

وبعد أن ألقى كل من سوكارنو وشاهرير الخطب وطرحوا زملائهم (اقترح سوكارنو على شاهرير والعكس) ، ثم اختيار سوكارنو كرئيس للبلاد

ب. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن الإشاريات وأفعال الكلامية

أ. أشكال الإشاريات

1. الإشاريات الشخصية

وجد الباحث الإشاريات الشخصية في شعر، منها كما يلي:

(9) مَتَى يَثُوبُ الطَّيرْ

في هذا الشعر، هو شكل من الإشاريات الشخصية لأن لفظ يثوب فعل المضارع ويدل مفرد مذكر غائب يعنى هو.

(10) فلا يَجُور الغَيْرْ

في هذا الشعر، هو شكل من الإشاريات الشخصية لأن لفظ يجور فعل المضارع ويدل مفرد مذكر غائب يعنى هو.

(11) الحُبُّ في قَلْبِي

في هذا الشعر، هو شكل من الإشاريات الشخصية لأن لفظ قلبي ضمير متصل بياء متكلم.

(12) الحُبُّ في رجلي

في هذا الشعر، هو شكل من الإشاريات الشخصية لأن لفظ رجلي ضمير متصل بياء متكلم.

(13) تحرير مثواكِ

في هذا الشعر، هو شكل من الإشاريات الشخصية لأن لفظ مثواكِ ضمير متصل بمعنى مؤنث مخاطب.

2. الإشاريات المكانية

وهي كلمات الإشارة نحو هذا وذاك للإشارة إلى قريب أو بعيد من مركز الإشارة المكانية، وكذلك هنا وهناك من ظروف المكان التي تحمل معنى الإشارة إلى قريب أو بعيد من المتكلم وسائر ظروف المكان مثل: فوق، وتحت، امام، وخلف (نحلة،2002، 22).

وجد الباحث الإشاريات المكانية في شعر، منها كما يلي:

(14) يَوْمًا إلى وَكْرِهْ

في هذا الشعر، هو شكل من الإشاريات المكانية لأن لفظ إلى وَكْرِهْ يدل الإشارة المكانية.

(15) الحبُّ في الأكْبَادْ

في هذا الشعر، هو شكل من الإشاريات المكانية لأن لفظ في الأكْبَادْ يدل الإشارة المكانية.

3. الإشاريات الزمانية

هي كلمات تدل على زمان يحدده السياق بالقياس إلى زمان التلفظ، فإذا لم يعرف زمان التكلم أو مركز الإشارة الزمانية التبس الأمر على السامع أو القارئ.

وجد الباحث الإشاريات الزمانية في شعر، منها كما يلي:

(16) مَتَى يَثُوبُ الطَّيرْ

في هذا الشعر، هو شكل من الإشاريات الزمانية لأن لفظ يَثُوبُ يدل الإشارة الزمانية بالقياس إلى زمان التلفظ بمعنى حاضر او الأن.

(17) غدا يَثُوبُ الطَّيرْ

في هذا الشعر، هو شكل من الإشاريات الزمانية لأن لفظ غدا يدل الإشارة الزمانية.

4. الإشاريات الاجتماعية

هي ألفاظ وتراكيب تشير إلى نوع العلاقة الإجتماعية بين المتكلمين والمخاطبين، من حيث هي علاقة رسمية أو علاقة غير رسمية، أي علاقة صداقة أو ألفة.

وجد الباحث الإشاريات الإجتمائية في شعر، كما يلي:

(18) فلا يَجُور الغَيْرْ

في هذا الشعر، هو شكل من الإشاريات الإجتماعية لأن ما العلاقة بين المتكلم والمخاطب، من حيث هي علاقة غير رسمية.

ب. أشكال أفعال الكلامية

1. أفعال القولية

هو مجموع الأصوات والكلمات التي نسمعها عندما نقول شيئا له معنى معين.

وجد الباحث أفعال القولية في الشعر، منها كما يلي:

(19) مَتَى يَثُوبُ الطَّيرْ* يَوْمًا إلى وَكْرِهْ

(20) فلا يَجُور الغَيْرْ * فِيهِ عَلَى أمرِهْ؟

في هذا الشعر، وهو شكل من الأفعال القولية لأنه فيها البيان، أن سليمان يعطى البيان إلى المستعمرين.

(21) بَعْدَ السُّرَى والأينْ * هلْ يَصِلُ الرّكْبُ؟

(22) وهَلْ تَقَرُّ العَينْ * ويَفْرَحُ القَلْبُ؟

في هذا الشعر، وهو شكل من الأفعال القولية لأنه فيها البيان، أن سليمان يعطى البيان إلى المستعمرين. قال سليمان هل صراع المجاهد ان ينجح بشعور الفرية؟.

(23) ضَرَّسهُ بالبَيْنْ * تحريرُ مَثْوَاكِ

في هذا الشعر، وهو شكل من الأفعال القولية لأنه فيها البيان، أن سليمان يعطى البيان إلى المستعمرين. لكى معالجة مشاعر الشوق على حبيبته زينة، ويمكن استقلال وطنه على الفور

2. أفعال الإنجازية

هو يقصد به القيمة الإجتماعية للقول، أي كيف يفهمه الأخرون.

وجد الباحث أفعال الإنجازية في الشعر، كما يلي:

(24) مَتَى يَثُوبُ الطَّيرْ* يَوْمًا إلى وَكْرِهْ

(25) فلا يَجُور الغَيْرْ * فِيهِ عَلَى أمرِهْ؟

في هذا الشعر، وهو شكل من فعل الكلام الإخبارية. هذا الكلام من أفعال الإنجازية.

3. أفعال التأثيرية

هو يقصد به الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي في السامع.

وجد الباحث أفعال الإنجازية في الشعر، كما يلي:

(26) فلا يَجُور الغَيْرْ * فِيهِ عَلَى أمرِهْ؟

(27) فَلْيَحْطِمِ الأصْفَادْ * مَنْ يَتَمَنَّاهُ

(28) زَيْنُ اذْكُرِي يا زَيْنْ * هَيمانُ يَهْوَاكِ

(29) ضَرَّسهُ بالبَيْنْ * تحريرُ مَثْوَاكِ

الخاتمة

بعد أن بحث وحلل الباحث من أشكال الإشاريات والأفعال الكلامية في هذا البحث تحت الموضوع " الإشاريات وأفعال الكلامية للشعر على احمد باكثير فى كتاب المسرحية عودة الفردوس"، فالنتيجة من هذا البحث كما يلي:

1. أشكال الإشاريات فى الشعر على احمد باكثير فى كتاب المسرحية عودة الفردوس" ثلاثة وثلاثون بيتا، قسمها الباحث بخمسة أقسام هي الإشاريات الشخصية بأربع عشرة جمل، والإشاريات المكانية بجملتين، والإشاريات الزمانية بإحدى عشرة جمل، والإشاريات الخطابية بخمسة جمل، والإشاريات الإجتماعية بجملة واحدة.
2. أشكال الأفعال الكلامية فى الشعر على احمد باكثير فى كتاب المسرحية عودة الفردوس" أربعة وعشرون بيتا، قسمها الباحث بثلاث أقسام هي الأفعال كلامية اللفظية بعشرة جمل، والأفعال كلامية الإنجازية يتكون من فعل الكلام الإخبارية بجملتين وفعل الكلام التعبيرات بسبعة جمل وفعل الكلام الوعديات بجملة واحدة، والأفعال كلامية التأثيرية بأربعة جمل.
3. قائمة المراجع

المراجع العربية

باكثير، على احمد. عودة الفردوس. القاهرة، مكتبة مصر، بدون تاريخ.

حمداوي، جميل. التداوليات وتحليل الخطاب. حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، 2015 م.
صحراوي، مسعود. التداولية عند العلماء العرب: دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي. دارا الطليعة، بيروت، 2005 م.

على، محمد يونس. مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب. دار الكتاب الجديد المتحدة، الامارات العربية المتحدة، 2004 م.

المتوكل، أحمد. دراسات في نحو اللغة العربية الوظيفي. الدر البيضاء: دار الثقافة 1986 م.

نخلة، محمود أحمد. أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر. دار المعرفة، الأسكندارية، 2000 م.

يول، جورج .التداولية، بناية الريم :الدار العربية للعلوم ناشرون ش.م.ل 2010م.

أ. المراجع الأجنبية

REFERENCE

Aitchiso, Jean. *Linguistics (15th ed.)*. London: Hodder and Stoughton, 1999.

Apk, *KBBI* V 0 2.1 Beta (21)

Cahyono, Bambang Yudi. *Kristal-Kristal Ilmu Bahasa*. Surabaya: Airlangga University Press, 1995.

Grundy, Peter. *Doing Pragmatics*. London: Hooder Headline PLC, 1995.

Gunarwan, Asim. *Analisis Klausa, Pragmatik Wacana, Pengkomputeran Bahasa*. Pertemuan Linguistik Lembaga Bahasa Atma Jaya: 7, 83- 89. Jakarta: Lembaga Bahasa Inika Atma Jaya, 1994.

Jinani, Hurul. *Fenomena Tindak Tutur dalam Surat Al-Ghasyiyyah: Suatu Tinjauan Pragmatik*. Makalah. Malang: Jurusan Sastra Arab, Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang, 2012.

Kridalaksana, Harimurti. *Bahasa dan Linguistik*, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2005.

Kushartanti. *Pragmatik*, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2005.

Leech, Geoffrey. *Principles of Pragmatics (10th ed.)*. New York: Longman Group Limited, 1996.

Levinson, Stephen. *Pragmatics*. London. Cambridge, Massachusetts: Blacwell Publishers, 1983.

Mey, Jacob L. *Pragmatics An Introduction*. Cambridge, Massachusetts: Blackwell Publishers, 1993.

Rokib, Muhammad. *Kembalinya surga firdaus: menilik kemerdekaan Indonesia melalui pandangan 'Ali Aḥmad Bākathīr dalam drama 'Audat Al-firdaus*, Jurnal Pena Indonesia vol 2, No. 2, (Oktober 2016).

Nurul, Wahdah, "التدوالية:علاقتها باعلوم الأخرى وتطبيقتها بغيرها من المجالات", Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan, vol 4, No. 1, 2016.

Parker, Frank. *Linguistics for Non-Linguists*. London: Taylor & Francis Ltd, 1986.

Prasetia, Rita. *Deiksis dalam Bahasa Arab*. Tesis Program Pascasarjana FIB UI. Depok: Tidak Diterbitkan, 2004.

Soeparno. *Dasar-Dasar Linguistik Umum*. Yogyakarta: PT Tiara Wacana Yogya, 2002

Starkey, Paul. *Modern Arabic Literature*. Edinburg: Edinburg University Press Ltd, 2006.

Wijana, I Dewa. *Dasar-dasar Pragmatik*. Yogyakarta: Penerbit Andi, 1996.

Wiryotinoyo, Mujiyono. *Pragmatik dalam Penelitian Penggunaan Bahasa. Bahasa dan Seni*. Tahun 34, No 2, (2006).

Yule, George. *The Study of Language (3rd ed.)*. New York: Cambridge University Press, 2006.